سياسيون سعوديون يكشفون لـ«الأمناء» أبعاد العروض العسكرية الحوثية ورفض تحرك قوات المنطقة العسكرية الأولى نحو الجبهات..

السحيمي: قوات المنطقة العسكرية الأولى متمردة وننتظر تقرير اللجنة الأمنية

العمار: ثقافة بعض قبائل الشمال الارتزاق منذ القدم

السحيمي: قوات المنطقة العسكرية الأولى متمردة وننتظر تقرير اللجنة الأمنية

«الأمناء» استطلاع/ أرسلان السليماني:

في الوقت الذي تقوم به المليشيا الحوثية بالاستعراضات العسكرية في الحديدة وخرقها للهدنة الأممية، بالمقابل ترفض قوات المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت التحرك والتوجه إلى جبهات القتال وفقا لبنود اتفاق الرياض باعتبار أن هذه القوات المتواجدة في حضرموت تمتلك عتادًا عسكريًا وقوة بشرية تستطيع تحرير مناطق واسعة في الشمال، الأمر الذي يضع العديد من التساؤلات والأبعاد والدلالات.

مراقبون للمشهد السياسي في اليمن من كتاب ومحللين سياسيين بالمملكة العربية السعودية، ومن خلال تحليلاتهم لرفض تحرك قوات المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت إلى جبهات القتال لمواجهة المليشيا الحوثية، كونها قوات لجيش رسمي للدولة، وكذا وضع الحلول المناسبة لحشد قوات عسكرية لمواجهة مليشيا الحوثي المدعوم من إيران.

قوات المنطقة العسكرية الأولى متمردة

وتحدث لـ«الأمناء» الكاتب والمحلل السياسي السعودي د. نمر السحيمي قائلا: «إن قوات المنطقة العسكرية الأولى بمحافظة حضرموت وغيرها من القوات الشمالية في المناطق الجنوبية تعتبر قوات متمردة إن لم تتلقَ أوامرها من قيادة مجلس القيادة الرئاسي، وأن قيادات هذه القوات تخدم أجندة حزبية إرهابية بهذا التمرد".

وأكد أن "اللجنة الأمنية والعسكرية التي شكلها مجلس القيادة الرئاسي تعمل على هيكلة كل القوات المسلحة في اليمن لتنضم تحت لواء المجلس الذي يمثل الشرعية وتعمل هذه اللجنة على حل مشكلة هذه القوات لفكفكتها أو تغيير قياداتها لتكون تحت لواء الشرعية".

وأضاف: «الجميع بانتظار التقرير النهائي لهذه اللجنة وهو التقرير الذي سيتبين منه مصير هذه القوات ونوع القوات العسكرية التي ستحشد لمواجهة الحوثي مستقبلاً".

اختلاف أهداف الإخوان عن أهداف التحالف العربي

فيما كشف الباحث السياسي السعودي المتخصص بالشأن اليمني أ. علي العريشي عن كيفية سيطرة الإخوان على القرار السياسي والعسكري في الشرعية، مشيرا إلى أن لديهم أهداف تختلف عن التحالف من خلال حرف الإخوان مسار المعركة.

وتابع: «مما يؤسف أن الإخوان المسلمين الذين يسيطرون على جيش الشرعية لديهم أهداف تختلف عن أهداف التحالف العربي وعن أهداف اليمنيين الذين لا يطمحون إلا لتحرير بلادهم واستعادة دولتهم، ويتضح ذلك من خلال حرف الإخوان لمسار المعركة وتوجههم صوب عدن وسقطرى وليس صوب صنعاء ولا باتجاه المحافظات المحتلة من قبل الميليشيات الحوثية".

وأشار العريشي إلى أن "التحالف العربي قدم كل الدعم والامكانيات المالية والعسكرية لجيش الشرعية واتضح لاحقاً أن الجيش تم اختطافه بواسطة الإخوان، ويبدو واضحاً أن الجيش الذي يسيطر عليه الإخوان لا يعتمد عليه في عملية استعادة صنعاء أو دحر الحوثيين".

وحول الحلول المناسبة لحشد قوات عسكرية لمواجهة الحوثي المدعوم من إيران يرى العريشي أنه "يجب المسارعة إلى تصحيح وضع الجيش عبر تغيير قياداته المنتمية لحزب الإصلاح وتهيئة المحافظات المحررة وتطهيرها من فلول الإرهاب المنتشرة فيها ليتمكن المجلس الرئاسي من بسط سلطته على الأراضي المحررة ويعيد توجيه البوصلة باتجاه صنعاء".

ثقافة بعض قبائل الشمال الارتزاق

فيما يوضح الكاتب والمحلل السياسي صالح العمار علاقة الحوثيين المعقدة مع المسلمين السنة في اليمن وهم القبائل.

وقال: «صحيح أن الحركة الحوثية قامت بالتمييز ضد السنة، لكنها جندتهم وتحالفت معهم، وهذه أحد أسباب نجاحها في ذلك، فثقافة بعض القبائل في الارتزاق منذ القدم".

وأضاف: «علاقة الزيود مع جميع المكونات في اليمن اكتسبت نوعاً من التأصيل في الفكر لتعايشهم بسلام لفترة طويلة ارتكزت على تبادل المنافع الخاصة".

تتكون من (٧) قوات قتالية..

كيف سلمت المنطقة العسكرية الأولى حضرموت للقاعدة؟

الحوثيون يدفعون بالقاعدة للسيطرة على حضرموت والمنطقة العسكرية الأولى

«الأمناء» متابعات:

المنطقة العسكرية الأولى هي إحدى المناطق العسكرية اليمنية، وتنتشر في محافظة حضرموت وأجزاء من محافظة المهرة، ويقع مركز قيادتها في مدينة سيئون، وتتكون المنطقة من سبع قوات قتالية.

وتتكون معظم قوات المنطقة العسكرية الأولى من الحرس الجمهوري الذي أعلن ولاءه للحوثي، وانضم إليه في حربه حتى اليوم.

ولأن المنطقة العسكرية الأولى مهمتها تأمين الحقول النفطية لنظام صنعاء، بغض النظر عمن يحكم صنعاء صالح أم الحوثي، أعلن قادة الألوية التابعة للمنطقة العسكرية الأولى تأييدهم للرئيس عبد ربه منصور هادي، وأعلن قائد اللواء 315 مدرع بمديرية ثمود تأييده لشرعية الرئيس هادي، وكذلك قادة اللواء 11 حرس حدود واللواء 135 مشاة في مدينة سيئون، وأيضاً قادة اللواء الأول مشاة بحري بسقطرى واللواء 37 مدرع.

وإعلان الولاء هذا جاء لإبعاد حقول النفط التي تؤمن الأموال عن الصراع لضمان بقاء نفوذ صنعاء واسم الدولة.

وبعد تنحي هادي وإعلان المجلس الرئاسي الذي بدأ بخطوات ثابتة وصحيحة نحو البناء والتنمية، ولأن حضرموت هي الأكثر ثراءً من حيث الموارد الطبيعية، وتقع فيها معظم احتياطيات الغاز والنفط المتبقية باليمن، رفضت قيادة المنطقة العسكرية الأولى الانصياع إلى قرارات المجلس الرئاسي وأعلنت التمرد بقيادة اللواء الركن صالح محمد طيمس.

الألوية العسكرية التي تتبع المنطقة العسكرية الأولى

تتكون المنطقة العسكرية الأولى من عدة ألوية منها: اللواء 135 مشاة، والمحور العملياتي ثمود، والمحور العملياتي «الخشعة»، واللواء 37 مدرع، واللواء 23 مشاة ميكا العبر، واللواء 315 مدرع ثمود، واللواء 11 حرس حدود رماه حرس حدود.

دفع الحوثي القاعدة للسيطرة على حضرموت

مع صعود الحوثيين السريع إلى السلطة في عامي 2014 و2015م، دفع الحوثيون تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إلى الخروج من المحافظات الرئيسية التي شملت الجوف والبيضاء اليمنيتين، باتجاه محافظة حضرموت الجنوبية.

وحوّل الحوثيون والقوات المتحالفة معهم، بما في ذلك الحرس الجمهوري اليمني، تركيزهم الاستراتيجي من مهاجمة أصحاب الأفكار المتطرفة مثل القاعدة في جزيرة العرب، إلى تأمين مواقعها في الجنوب.

تسليم المنطقة العسكرية الأولى بحضرموت للقاعدة

وسيطر تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على جزء كبير من محافظة حضرموت في ظل وجود المنطقة العسكرية الأولى بكامل قوتها ومعداتها، ولم تحرك ساكنا تجاه هذه السيطرة.

وفي 2 أبريل نيسان، هاجم تنظيم القاعدة سجنًا في المكلا وأطلق سراح أكثر من 300 سجين، بعضهم كان من كبار نشطاء القاعدة في شبه الجزيرة العربية، بما في ذلك خالد باطرفي الذي كان قائداً إقليمياً للقاعدة في شبه الجزيرة العربية ولعب دوراً رئيسياً في سيطرة القاعدة في شبه الجزيرة العربية في 2012-2011 على محافظة أبين.

وسرعان ما عزز تنظيم القاعدة سيطرته بسرعة كبيرة على المكلا، خامس أكبر مدينة في البلاد وعاصمة محافظة حضرموت.

قيادة المنطقة العسكرية الأولى في الجيش اليمني المكلفة بالدفاع عن المدينة لم تحرك ساكنًا تجاه سقوط محافظة حضرموت في قبضة القاعدة، ولم تعلن حينها حالة الاستنفار القتالي القصوى، بل على العكس من ذلك، فمنهم من هربوا من مواقعهم وكثير منهم بايعوا تنظيم القاعدة وانضموا إليه.

وسلمت المنطقة العسكرية الأولى لتنظيم القاعدة فرع البنك المركزي اليمني بالمكلا، وكذلك مخازن الجيش ومستودعات التموين.

كما استولى تنظيم القاعدة على محطة نفط الضباء القريبة في الشحر ومطار الريان.